

ينابيع المودة لذوي القربى

[410] قالوا: فانجاب (1) السحاب عن الشمس وطلعت. * * * [84] وأخرج عبد الرزاق عن جبر المرادي قال: قال لي (2) علي: كيف بك إذا أمر بك أن تلعنني ؟ ! قلت: أو كائن (3) ذلك ؟ ! قال: نعم. قلت: وكيف أصنع ؟ قال: إلعني ولا تبرأ مني. قال: فأمرني محمد بن يوسف أخو الحجاج الظالم (4) - وكان أميراً (من قبل عبد الملك بن مروان [على اليمن، أن ألعن علياً. فقلت: إن الأمير أمرني أن ألعن علياً، فالعنوه - لعنه الله -، فما فطن لها إلا رجل بأني (5) إنما ألعن الأمير ولم ألعن علياً. هذا من كرامات علي وإخباره عن الغيب. ويقول المؤلف: أيضاً ذكر هذه القصة الحافظ جلال الدين السيوطي في كتابه " تاريخ الخلفاء ". * * * (1) انجاب: انشق وانخرق. (2) لا يوجد في نسخة (ن): " لي ". (3) في نسخة (أ) و (ن): " وكائن ذلك... ". (4) لا يوجد في الصواعق: " الظالم ". (5) في الصواعق: " أي لانه ". (*)
